التوجيه اللغوي للقراءات الشاذة في "الكشف والبيان عن تفسير القرآن"للإمام الثعلبي (ت 427هـ) من سورة الفاتحة إلى نهاية سورة المائدة أنموذجاً

Linguistic Guiding of Irregular Quranic readings, in "Al Kashf wal Bayan an Tafseer Al Quran" By Al Imam Ath Thaalabi, from Surah Al Fatiha to end of Surah Al Maidah

Kaleem Ullah Shah Said Mutahar Shah
PhD Scholar, Department of Arabic
Islamia College University, Peshawar
E-mail: alhosainy1432@hotmail.com
Prof. Dr. Hafiz Hifazat Ullah
Chairman, Department of Arabic
Islamia College University, Peshawar
E-mail: hifazat@icp.edu.pk

Abstract
The Holy Qur'an was revealed in many recitations, some of which are frequent, and some of which have become irregular readings. Due to the lack of conditions for frequent reading in it.
Muslim Scholars and interpreters of the Holy Quran presented and guided these irregular readings, and Imam Al-Thaalabi was among of them, he mentioned many of these irregular readings in his book: "Al Kashf wal Bayan an Tafseer Al Quran", and he guided most of these readings from different aspects.
This article studies these irregular readings according to Imam Al-Thaalabi in his book.
Keywords: Quranic readings, Linguistic Guiding, Al Imam Ath Thaalabi, Al Kashf wal Bayan an Tafseer Al Quran

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فقد تضافرت جهود علماء الأمة لخدمة كتاب الله تعالى، وتكاتفت أقلامهم في سبيل استخراج أسراره وحكمه، واستجلاء معارفه وعلومه.

وإن من أجلِّ أعمالهم في ذلك ما خلفوه من مؤلفات في تفسير كتاب الله تعالى، مؤلفات

تنوعت مناهج أصحابها بين مكتفٍ بالرواية أو الدراية، وجامع بينهما، وبين مقتصرٍ على بيان معاني كلام الله تعالى، ومتوسعٍ في الاقتباس من علوم أخرى، ومنها علم القراءات.

ولا يخفى ما لدراسة تلك المناهج، والكشف عمَّا أضافته في فنون العلم من كبير أهمية؛ إذ الكتاب لا يعكس ثقافة مؤلفه واتجاهه العلمي فحسب، بل يعكس -أيضاً - التراكم الحضاري والثقافي الذي كان سائداً في الفترة الزمنية التي ألّف فيها كتابه.

وحين يكون المفسِّر معتنياً ببيان القراءات القرآنية، والاحتجاج لها، يكون كتابه ذا أهمية خاصة، ويصبح الكشف عن منهجه في عرض القراءات، وتوجيهها مهماً وجديراً بعناية الباحثين المتخصصين؛ وذلك نظراً إلى أهمية علم القراءات في ذاته، واعتباراً لدوره في التفسير، ومراعاةً لصعوبته، وعدم تفريق كثير من كتب التفسير بين صحيحه وشاذه.

وممن سلك مسلك العناية بالقراءات القرآنية الإمام أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبيّ (ت 427هـ) في تفسيره: "الكشف والبيان عن تفسير القرآن"، وهو كتاب جليل القدر، بذل مؤلفه جهداً كبيراً في جمعه وتأليفه، وأودع فيه ما وصله عن الأئمة المتقدمين من تفسير وقراءات متواترة وشاذة.

ومن ثم كان إخراج ما فيه من كنوز علمية في رسائل جامعية وبحوث علمية جديراً بعناية الباحثين، والدارسين.

وتنبع أهمية هذا الموضوع من عدة نقاط، من أهمها:

1. تقدّم العصر الذي عاش فيه الإمام الثعلبي رحمه الله؛ مما يضفي على هذا البحث، صبغة الأصالة، إضافةً إلى نقله عن مصادر كثيرة هي الآن في عداد المخطوطات المفقودة، مثل: "القراءات" لأبي حاتم السجستاني، و"القراءات" لأبي عبيد القاسم بن سلام.
2. الإمام الثعلبي معدودٌ في القراء المعروفين بالرواية، وهذا يرفع من قيمة تفسيره العلمية، فهو قارئ ومفسر، وقد ترجم له الإمام ابن الجزري في غاية النهاية، فقال: "إمام بارع مشهور، روى القراءة عن علي بن محمد، وروى عنه القراءة أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي".[1]
3. إضافةً إلى أن تفسير "الكشف والبيان" من أهم وأوسع كتب التفسير التي اعتنت بالقراءات؛ فهو كتاب غزير المادة العلمية، أودع فيه مؤلفه القراءات الصحيحة والشاذة، وبيّن عللهما وحججهما، ونص على أسانيده في القراءات، ونسبها إلى أصحابها، كما ذكر اختيارات بعض القراء غير العشرة، مثل: الإمام أبي حاتم، والإمام أبي عبيد القاسم بن سلام، كما اختار الإمام الثعلبي بعض القراءات، وعلّل لاختياره.

وقد اخترت هذا الموضوع في أطروحتي للدكتوراه بعنوان: (القراءات الشاذة في الكشف

والبيان عن تفسير القرآن للإمام الثعلبي (ت 427هـ) "تحقيقاً ودراسة" من بداية سورة الفاتحة إلى نهاية سورة المائدة). وفي هذا البحث محاولة لاختصار الأطروحة، وبيان أهم مباحثها.

وهذا البحث مقسمٌ إلى تمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، على النحو التالي:

التمهيد: التعريف بالإمام الثعلبي، وبكتابه "الكشف والبيان عن تفسير القرآن" ومنهجه فيه.

المبحث الأول: التعريف بالقراءات الشاذة لغةً واصطلاحاً.

المبحث الثاني: منهج الإمام الثعلبي في عرض القراءات الشاذة وتوجيهها في تفسير "الكشف والبيان عن تفسير القرآن".

المبحث الثالث: نماذج من القراءات الشاذة في "الكشف والبيان عن تفسير القرآن" من سورة الفاتحة إلى نهاية سورة المائدة.

الخاتمة: وتشمل نتائج البحث.

التمهيد: التعريف بالإمام الثعلبي، وبكتابه "الكشف والبيان عن تفسير القرآن" ومنهجه فيه.

أولاً– التعريف بالإمام الثعلبي:

هو: أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، نسبة إلى مدينته التي عاش بها نيسابور، ولقّب بالثَّعْلَبِي، وكذلك الثَعَالِبِي. كما لقب بألقاب كثيرة، منها: المقرئ، المفسّر، الواعظ، الأديب، الثقة، الحافظ، الأستاذ، اللغوي، صاحب التصانيف الجليلة، العالم بوجوه الإعراب والقراءات.[2]

لم تعرف سنة ولادته، وتوفي في سنة (427هـ)، وقيل: توفي سنة (429هـ)، وقيل: (430هـ).

من مؤلفاته المطبوعة: قصص الأنبياء، نفائس العرائس ويواقيت التيجان في قصص القرآن، الكشف والبيان عن تفسير القرآن.

حظي الإمام الثعلبي بمكانة علمية مرموقة سامية، كما أثنى عليه المترجمون لحياته، فقد قال عنه تلميذه الواحدي: "وكان حبر العلماء بل بحرهم، ونجم الفضلاء بل بدْرهم، وزين الأئمة بل فخرهم، وأوحد الأمة بل صدرهم".[3]

وقال عنه عبد الغفار الفارسي: "هو صحيح النقل موثوقٌ به .. وكان كثير الحديث كثير الشيوخ".[4]

وقال عنه ابن الجزري: "هو إمامٌ بارعٌ مشهورٌ".[5]

ثانياً– التعريف بكتاب "الكشف والبيان عن تفسير القرآن" ومنهج المؤلف فيه:

يعدّ تفسير "الكشف والبيان عن تفسير القرآن" من التفاسير الجامعة بين فني الرواية والدراية، فهو ينقل التفسير بالمأثور، من تفسير القرآن بالقرآن وبالسنة وبأقوال الصحابة، وبأقوال التابعين، إضافة إلى التفسير بالرأي، عن طريق الرجوع إلى اللغة العربية، وأقوال أهل العلم، واستنباطات المفسرين.

وقد بيّن الإمام الثعلبي في مقدمته المنهج الذي سار عليه في تفسيره، فذكر أنه تجنب تفاسير أهل الأهواء والبدع، والتفاسير التي اقتصرت على الرأي دون الرواية، والتفاسير التي حذفت الأسانيد، فلم تعد لرواياتها قيمة، والتفاسير الطوال التي يكثر فيها التكرار، فخطّط أن يكون تفسيره شاملا، مهذّبا، ملخّصا، مفهوما، نقل فيه عن نحو مائة كتاب، وأكثر من ثلاثمائة شيخ، واعتنى بالبسائط والمقدمات، والعدد والترتيلات، والقصص والروايات، والوجوه والقراءات، والعلل والاحتجاجات، والعربية واللغات، والإعراب والموازنات، والتفسير والتأويلات، والمعاني والجهات، والغوامض والمشكلات، والأحكام والفقهيات، والحكم والإشارات، والفضائل والكرامات، والأخبار والمتعلقات.

المبحث الأول: التعريف بالقراءات الشاذة لغةً واصطلاحاً.

أولاً– تعريف القراءة الشاذة لغةً:

أ. **الشذوذ في اللغة:** يدلّ على عدة معانٍ، منها: الانفراد والتفرّق، والندرة.

- **الانفراد والتفرّق:**

جاء في العَين: «شذَّ الرجل من أصحابه، أي: انفرد عنهم، وكل شيء منفرد فهو شاذ، وكلمة شاذة، وشُذّاذ الناس: مُتفرّقوهم، وكذلك شُذان الحصى».[6]

وقال ابن دُرَيد (ت 321 هـ): «شَذَّ يشذُّ شذًّا وشذوذًا إذا تفرّق».[7]

وقال ابن فارس (ت 329 هـ): «الشين والذال يدل على الانفراد والمفارقة، شذَّ الشيءُ يشذُّ شذوذًا، وشُذاذ الناس: الذين يكونون في القوم وليسوا من قبائلهم ولا منازلهم».[8]

- **الندرة:**

قال في المحكم: «شذَّ الشيء يشذّ ويشذ شذًّا وشذوذًا: ندر عن جمهوره».[9]

قال في مختار الصحاح: «شذَّ عنه: أي: انفرد عن الجمهور وندر».[10]

ثانياً– تعريف القراءة الشاذة اصطلاحاً: استعمل القرّاء مصطلح الشذوذ قديمًا، فممّن نُقل عنه استعماله: أبو عمرو البصري (ت: 154هـ) بقوله: «...لأني أتهم الواحد الشاذ إذا كان على خلاف ما جاءت به العامّة».[11]

وكذلك نافع المدني (ت: 169هـ) بقوله: «فنظرتُ إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم فأخذتُه، وما شذَّ فيه واحد فتركتُه».[12]

وكذلك أبو حاتم السجستاني (ت: 255هـ) بقوله: «أول من تتبع بالبصرة وجوه القراءات وألفها، وتتبع الشاذ منها فبحث عن إسناده: هارون بن موسى الأعور».[13]

وقد استعمله ابنُ جرير الطبري (ت: 310هـ) في عددٍ من المواضع في تفسيره، كقوله: «وأمّا

القراءة التي حُكيت عن الحسن، فقراءة عن قراءة الحُجَّة من القرأة شاذة»، وكقوله: «وأمّا التشديد والإضافة في الياء، فقراءة شاذة».[14]

المبحث الثاني: منهج الإمام الثعلبي في عرض القراءات الشاذة وتوجيهها في تفسير "الكشف والبيان عن تفسير القرآن".

كان الإمام الثعلبي – رحمه الله – من المكثرين في إيراد القراءات في تفسيره، فأورد الكثير من القراءات المتواترة والشاذة، فلا تكاد تخلو آية وفيها قراءة إلا وتجده يذكر القراءة الواردة فيها؛ ولعلّ ذلك راجع إلى سبب إيراد هذه القراءات لبيان معاني الآيات على ضوئها، والاستدلال بها في مسائل اللغة والأحكام، أو لتأييد معنى في تفسير الآية، ونحو ذلك. والأغلب على منهجه في إيراد القراءة استيعابه في الموضع الواحد ما في القراءة من متواترٍ وشاذٍّ، بل أنه يذكر أصول بعض القراء في اللفظة القرآنية أحيانا.[15]

وقد يجمع القراءات المتشابهة في موضع واحد، مع ذكر نظائرها في بقية السُّور، وهذا راجع إلى قوة اطلاعه وتبحره في هذا الفن وغيره، وأنواع القراءات عنده تنقسم إلى قسمين:

أولاً: القراءات المتواترة: وهي القراءات العشر، وهي قراءة كلٍ من: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف.

ثانيًا: القراءات الشاذة: وهي ما زاد على القراءات العشرة، أو كان من طرق القراءات العشرة غير المقروء بها من النشر في زماننا، مع العلم أن الإمام الثعلبي يذكر القراءات المتواترة مع نسبتها للقراء العشرة وغيرهم، ولكنه لا يصرح بشذوذ القراءة، مع اعتنائه بذكر ما ورد في مصحف أبيّ وابن مسعود رضي الله عنهما، وغيرهم.

اعتنى الإمام الثعلبي – رحمه الله – بإسناد القراءة وعزوها إلى من قرأ بها، وهو الأكثر عنده في تفسيره، دون تفريق بين المتواتر منها والشاذ، فهو يذكر القراءة المتواترة إلى جانب الشاذة دون أن يشير إلى ذلك، أو ينبه على أنها قراءة شاذة، وقد يذكر القراءة الشاذة دون المتواترة في اللفظة القرآنية دون أن ينصّ على شذوذها، وقد يقدمها في الذكر على المتواترة، ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

1. يكتفي بذكر القراءة الشاذة في الكلمة دون ذكر التوجيه لها: كقوله في تفسير قوله تعالى: {شهد الله أنه لا إله إلا هو}.[16] حيث يقول فيها: "وقرأ ابن مسعود: (أن لا إله إلا هو)، وقرأ ابن عباس: (شهد الله إنه لا إله إلا هو)، بكسر الألف".[17][18]
2. أحيانا يقدم القراءات الشاذة في الآية، ثم يذكر التوجيه للقراءة المتواترة: كقوله في تفسير قوله تعالى: {لا تقولوا راعنا}.[19]

"قرأ الحسن: (راعنا)، بالتنوين، وقرأ أبيّ بن كعب: (راعونا)، بالجمع، وقرأت العامة: ﴿رَٰعِنَا﴾ بالواحد".[20]

3. ذكر استواء القراءة المتواترة والشاذة من حيث المعنى: قال الثعلبي: «ومعناها جميعا يعطفون أَلْسِنَتَهُمْ: بالتحريف المتعنّت وهو ما غيّروا من صفة محمد صلى الله عليه وسلّم وآية الرّجم».[21]

4. يذكر في تفسير الآية عدة أقوال، مثل: قوله تعالى: {إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه}.[22]

الأول: على تقدير الكلام: ذلكم الشيطان يخوفكم بأوليائه، يعني: يخوف المؤمنين بالكافرين.

الثاني: على قول القائل: يخوف الناس أولياءه، كما تقول: يعطي الدراهم، بمعنى هو يعطي الناس الدراهم، وتدل عليه قراءة ابن عباس وابن مسعود: (يُخَوِّفُكُمْ بِأَوْلِيائِهِ).[23]

5. يذكر التوجيه، ثم يقويّه بالقراءات الشاذة: كما في قوله تعالى: {أو يكبتهم}.[24]

ومن الأمثلة أيضا قوله: «أنَّ الأكباد لمَّا احترقت بشدَّة العداوة اسودَّت، والتاء والدال يتعاقبان، كما يقال: هرت الثوب وهرده، إذا خرقه، يدل على صحة هذا التأويل قراءة لاحق بن حميد: (أَوْ يكبدهم)».[25]

6. عنايته بالتوجيه الصرفي: ومن ذلك ما ذكره الثعلبي، في توجيه القراءة بفتح الباء في: (حَبَطَتْ).[26] «فيكون مغايرة، بكسر الباء يحبط، وأصله من (الحَبَطَ)».[27]

7. يلتمس للقراءة الشاذة أكثر من وجه: حيث ذكر عند توجيه قراءة: (يُرَوْنَهُمْ)[28] بضم الياء، قال: «على ما لم يسم فاعله، وإن شئت على معنى الظن».[29]

8. استشهاده بالشعر في توجيه القراءة الشاذة: مثال ذلك ما ذكره في توجيه قراءة إسكان الميم، وهمزة القطع في قوله: (الٓمٓ أَللَّهُ)[30] حيث قال: «ومن قطع فله وجهان:[31]

أحدهما: نية الوقف ثم قطع الهمزة للابتداء، كقول الشاعر:

لَتَسْمَعُنَّ وَشِيكًا فِي دِيَارِكُمْ	أَللَّهُ أَكْبَرُ يَا ثَارَاتِ عُثْمَان

والثاني: أن يكون أجراه على لغة من يقطع ألف الوصل.

إذا جاوز الاثنين سرّ فإنه	بنت وتكثير الوشاة قمين

كقول الشاعر:اعتماده في التوجيه على لغات العرب: حيث ذكر عند توجيه قراءة كسر الكاف وإسكان اللام في: (بِكِلْمَةٍ)[32] «وهي لغة فصيحة صحيحة مثل: فَخِذٌ وَفَخْذٌ وَكَتِفٌ وَكَتْفٌ».[33]

9. توجيه القراءة بالرسم: مثال ذلك ما أورده في توجيه قراءة الحسن: (وَلَا تَلُونَ)[34] بواو واحدة، قال: «اتباعًا للخط».[35]

وقد أفاد الإمام الثعلبي من مصادر كثيرة في إيراد القراءات الشاذة وتوجيهها، منها:

أولاً- مصادره في عرض القراءات الشاذة:

1. قراءة الفضل ابن عباس الأنصاري.
2. قراءة خلف بن هشام البزار.
3. قراءة أبي عبيد القاسم بن سلام.
4. قراءة أبي حاتم السجستاني.
5. قراءة أبي معاذ النحوي.
6. قراءة هارون بن حاتم المقرئ.
7. قراءة محمد بن يحيى القطيعي.
8. كتاب السبعة: لابن بكر النقاش.
9. كتاب الأنوار: لابن مقسم العطار.
10. كتاب الغاية: لابن مهران.

ثانياً- مصادره في توجيه القراءات الشاذة، منها:

1. معاني القرآن لقطرب.
2. معاني القرآن للفراء.
3. معاني القرآن للكسائي.
4. معاني القرآن لأبي عبيد.
5. معاني القرآن وإعرابه: للزجاج.

المبحث الثالث: نماذج من القراءات الشاذة في "الكشف والبيان عن تفسير القرآن" من سورة الفاتحة إلى نهاية سورة المائدة:

أورد الإمام الثعلبي القراءات الشاذة في تفسيره، وفي هذه السور التي اخترتها للدراسة والبحث، كان عدد مواضع القراءات الشاذة على النحو التالي:

1. سورة الفاتحة: (9) مواضع.
2. سورة البقرة: (171) موضعاً.
3. سورة آل عمران: (72) موضعاً.
4. سورة النساء: (42) موضعاً.
5. سورة المائدة: (34) موضعاً.

نماذج من القراءات الشاذة في تفسير "الكشف والبيان عن تفسير القرآن":

1. قوله تعالى: {ربَّ العالمين}.[36]

قال الثعلبي: "قرأ زيد بن علي بالنصب".[37]

ذكر الثعلبي في هذه الكلمة قراءة واحدة، وهي: (ربَّ العالمين)، بنصب الباء، ونسبها لزيد بن علي، وهي قراءة أبي العالية رفيع بن مهران الرِّيَاحي، وابن السَّمَيْفَع، وغيرهم.[38]

تخريج القراءة: على المدح، وقيل: على النداء، أي: يا رب العالمين.[39]

2. قوله تعالى: {ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقٌ لما معهم}.[40]

قال الثعلبي: "وقرأ إبراهيم بن أبي عبلة: (مصدقًا)".[41]

ذكر الثعلبي في هذه الكلمة قراءة واحدة، وهي: (مصدقًا) ونسبها لإبراهيم بن أبي عبلة، وهي قراءة ابن مسعود، وأبيّ بن كعب رضي الله عنهما أيضا.[42]

تخريج القراءة: بالنصب على الحال من الضمير في الجار، أو على أنه وصف النكرة فقربت من المعرفة.[43]

3. قوله تعالى: {فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ}.[44]

قال الثعلبي: "قرأ جعفر الصادق، وجابر بن زيد: (فإذا عزمتُ) بضم التاء، أي: عزمتُ لك ووفقتك وأرشدتك".[45]

ذكر الثعلبي في هذه الكلمة قراءة واحدة، وهي: (عَزَمْتُ) بضم التَّاء، ونسبها لجعفر الصادق، وجابر بن يزيد، وهي قراءة: عكرمة، والحسن، وعاصم الجحدري، وغيرهم أيضاً.[46]

تخريج القراءة: على أنَّ الأمر إذا جاءك عزيمة من الله فتوكل عليه.[47]

4. قوله تعالى: {والذين عقدت أيمانكم}.[48]

قال الثعلبي: "وقرأت أم سعد بنت الربيع: (عَقَّدَتْ) بالتشديد".[49]

ذكر الثعلبي في هذه الكلمة قراءة واحدة، وهي: (عَقَّدَتْ أَيْمَانُكُمْ) بالتَّشديد، ونسبها لأم سعد بنت الرَّبيع، وهي قراءة الأعمش أيضاً.[50]

تخريج القراءة: بمعنى: أي عاقدت حلفهم أصحاب أيمانكم.[51]

5. قوله تعالى: {هذا يومُ ينفع الصادقين صدقهم}.[52]

قال الثعلبي: "وقرأ الأعمش: (هذا يوم) بالتنوين".[53]

ذكر الثعلبي في هذه الكلمة قراءة واحدة، وهي: (هَذَا يَوْمٌ) ونسبها للأعمش، وهي قراءة إبراهيم النخعي، ويحيى بن وثَّاب، وغيرهم أيضاً.[54]

توجيه القراءة: بالرفع على أنَّ "هذا" اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ، و"يوم" خبره.

نتائج البحث:

بعد دراسة الموضوع وجمع القراءات الشاذة في تفسير الإمام الثعلبي، توصلت إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها ما يلي:

1- يعدّ تفسير الإمام الثعلبي "الكشف والبيان عن تفسير القرآن" من المؤلَّفات التي اعتنت بجمع القراءات الشاذة.

2- بلغت القراءات الشاذة في تفسير الكشف والبيان عن تفسير القرآن للإمام الثعلبي (ت 427هـ) من أول سورة الفاتحة إلى نهاية سورة المائدة (ثلاثمائة وثمانٍ وعشرين) قراءة شاذة.

3- اكتفى الإمام الثعلبي بذكر أسانيده في القراءات في أول الكتاب، ولم يذكرها عند عرض القراءة.

4- ذكر الإمام الثعلبي القراءات المتواترة والشاذة، دون التنصيص على تواتر القراءة أو شذوذها، بحيث لا يتبين لغير المتخصص ما هو المتواتر من الشاذ منها.

5- اعتنى الإمام الثعلبي بذكر فرش القراءات الشاذة دون الأصول.

6- حوى كتاب الإمام الثعلبي مادة غزيرة في توجيه القراءات المتواترة والشاذة.

7- وظف الإمام الثعلبي القراءات الشاذة في تفسير الآيات القرآنية وربطها بالعلوم المختلفة كالعقيدة والفقه واللغة.

8- وردت بعض القراءات الشاذة عن القراء العشرة.

9- اعتنى الإمام الثعلبي بضبط القراءات.

10- انفرد الإمام الثعلبي ببعض القراءات الشاذة عن بقية المصادر الأخرى؛ وقد يكون الانفراد بذكر اسم القارئ.

11- لم يوجه الإمام الثعلبي جميع القراءات الشاذة؛ بل ترك كثيرًا منها من غير توجيه.

12- اعتنى الإمام الثعلبي بذكر اختيارات الإمامين أبو عبيد وأبو حاتم السجستاني.

13- يعد كتاب "المحتسَب" لابن جني، و"إعراب القراءات الشواذ" للعكبري، من أوسع الكتب التي اعتنت بتوجيه القراءات الشاذة.

14- من أوسع كتب رواية القراءات الشاذة: كتاب "الكامل" للهذلي، و"المغني" للنوزواري، و"غرائب القراءات" لابن مهران، و"قرة عين القراء" للمرندي.

15- القراءة الشاذة قد تكون في بعض الأحيان حجة للقراءة المتواترة.

16- تتسم كتب القراءات بالدقة في نسبة القراءة إلى قارئها مقارنة بالكتب الأخرى.

الهوامش

(1) انظر: غاية النهاية في طبقات القراء، للإمام ابن الجزري، 168/1.

(2) إنباه الرواة، 154/1.

(3) التفسير البسيط، 424/1.

(4) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، ص: 197.

(5) النشر في القراءات العشر، 100/1.

(6) العين، 215/6، باب الشين والذال.

(7) جمهرة اللغة، 117/1، مادة: (شذ).

(8) مقاييس اللغة، 180/3، مادة: (شذ).

(9) المحكم والمحيط الأعظم، 610/7، باب الشين والذال.

(10) مختار الصحاح، ص: 163، مادة: (شذذ).

(11) جمال القراء وكمال الإقراء، ص: 323-324.

(12) السبعة، لابن مجاهد، ص: 61.

(13) المرشد الوجيز، ص: 181.

(14) جامع البيان، 198/11، 4/15.

(15) انظر على سبيل المثال: الكشف والبيان، 143/2-188.

(16) سورة آل عمران، الآية: ١٨.

(17) انظر: الكشف والبيان، 159/8.

(18) انظر: المغني، 572/2.

(19) سورة البقرة، الآية: 104.

(20) انظر: الكشف والبيان، 513/2، و غرائب القراءات، ص: 153.

(21) الكشف والبيان، 453/8-454.

(22) سورة آل عمران، الآية: 175.

(23) انظر: الكشف والبيان، 473/9.

(24) سورة آل عمران، الآية: 17.

(25) الكشف والبيان، 238/9. وانظر: مشكل إعراب القراءات، 174/1. اللباب في علوم الكتاب، 527/5.

(26) سورة المائدة، الآية: 5.

(27) الكشف والبيان، 267/8.

(28) سورة آل عمران، الآية: 13.

(29) المصدر نفسه، 75/8.

(30) سورة آل عمران، الآية: 1.

(31) المصدر نفسه، 8/22-23.

(32) سورة آل عمران، الآية: 29.

(33) المصدر نفسه، 8/319.

(34) سورة آل عمران، الآية: 153.

(35) الكشف والبيان، 9/336.

(36) سورة الفاتحة، الآية: 2.

(37) الكشف والبيان، 2/382.

(38) انظر: شواذ القرآن ص: 41، والكشاف 1/10، وزاد المسير في علم التفسير 1/18، وتحفة الأقران فيما قرئ بالتثليث من حروف القرآن ص: 18.

(39) انظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج 1/9، وإعراب القراءات الشاذة 1/89.

(40) سورة البقرة، الآية: 89.

(41) الكشف والبيان، 3/443.

(42) انظر: مختصر شواذ القرآن ص: 8، وتفسير الرازي، 3/598.

(43) انظر: إعراب القراءات الشواذ للعكبري 1/188.

(44) سورة آل عمران، الآية: 159.

(45) الكشف والبيان، 9/362.

(46) انظر: غرائب القراءات، ص: 263، وزاد المسير في علم التفسير، 1/341.

(47) انظر: غرائب القراءات، ص: 263.

(48) سورة النساء، الآية: 33.

(49) الكشف والبيان، 10/283.

(50) انظر: شواذ القرآن، 1/192.

(51) انظر: عين المعاني، 1/77.

(52) سورة المائدة، الآية: 119.

(53) الكشف والبيان، 11/571.

(54) انظر: غرائب القراءات، ص: 329.